

خلال رعايتها «ملتقى اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية»

الصباح: «الشؤون» تولى العمل الخيري الكويتي أهمية خاصة



تكريم فاطمة الدويسان



تكريم السفير ناصر الصباح



الوزيرة هند الصباح تلقي كلمتها

واختتمت الصباح كلمتها بقولها نسال الله تعالى أن يحقق بكم وعلى أيديكم ما تلمح إليه الأجهزة الرسمية وجمعياتكم ومبراتكم المباركة والمحسنين الكرام تنفيذاً لتوجيهات سامية من صاحب السمو أمير الإنسانية بضرورة مد جسور التعاون والتنسيق وبناء إطار مشترك من التفاهم المبني على الثقة ما بين القطاع الرسمي وقطاع النفع العام وذلك في إطار تحقيق أهداف خطة التنمية لدولة الكويت وضمان تحقيق غاياتكم النبيلة في هذا الاتحاد الواعد وبما يكفل ديمومة واستقرار العمل الكويتي الخيري الانساني ويعزز العلاقات بين الأجهزة الرسمية والمؤسسات التطوعية والإنسانية.

اعتراف بالعمل الخيري

وبدوره قال رئيس مجلس إدارة اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية خالد الصالح ان تقدم بجزييل الشكر لوزيرة الشؤون هند الصباح لانها رها الاتحاد وهذا اعتراف بالعمل الخيري ، واشكرها على مبادرتها بحضورها لمزيد من الحوار حول دور الجمعيات الخيرية والمبرات

واضاف العيسى ان اهل الكويت جادين بالعمل ، مشيراً الى انه عمل بالصناعة ثم بالتجارة ثم بالزراعة والله اكرمني واعطاني ولا بد ان التفت لعمل الخير ، ووجدت اهل الخير قبلي كثيرين واشهرهم جابر العيش عندما حصلت جماعة بالكويت فتح بيته يطبخ الرز ويوزع على الناس ، وبعده يوسف الصباح ويوسف البدر الذين فتحوا منازلهم في استقبال المحتاجين ، مؤكدا ان يوسف الصباح كان لديه بيتين بالكويت والزيبر ويختهم ويطبخ للناس ، والوزيرة هند هي حفيدة يوسف الصباح لذلك هي امتداد للعمل الخيري ودعمه .

وبدوره التقى استاذ كلية الشريعة د. عبدالمحسن المطيري كلمة قال فيها: حقيقة أردت أن أجمع الآيات التي تحت على الاجتماع فتدافعت الآيات أمامي وأصبحت أعجب من كثرة النصوص في هذا الباب وكيف تأخرنا في فكرة الاتحاد لقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، ولا تكونوا كالأذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ، أن اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه ، وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين »

واكد المطيري أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنسبة للعمل الخيري مثل الأب ، يوجه ويعلم وينصح ولكن الأب أيضا يعاقب إذ خالف الابن ويقسو قسوة المحب وكنا في حاجة لأم رؤوم تغلب عاطفتها على ابنها وتغشاه بحنانها وتنتصر له ولو قصر فجاء الاتحاد ليغطي لنا هذه الحاجة .

وقال المطيري تنتظر من الاتحاد تدريبا وتقريبا واستشارات شرعية وإدارية وقانونية وطموحات كثيرة وإننا لنؤكد أن الحق قديفة قوة لا يقف أمامها شيء بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولا يضعف الحق إلا تفرق أهله فإذا اجتمع الحق والاتحاد فإنه لا غالب له بإذن الله .

المشاريع الخيرية التي تقيمها الجمعيات الخيرية داخل وخارج الكويت مما يدل على ان القرارات التي اتخذتها الوزارة لتنظيم العمل الخيري قد انضمت ولم تكن يوما تهدف الى تحجيم هذا العمل او التضييق على المحتاجين في الداخل او الخارج إنما هدفت الى التنظيم وحماية اموال المتبرعين .

وأضافت: لقد ظهر التعاون والتنسيق جليا بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المعنية الأخرى في تنظيم العمل الخيري ومنها وزارة الخارجية التي لا تغفل الإشادة بدورها في تظيم التبرعات الخيرية خارج دولة الكويت والتأكد من وصولها الى مستحقيها بعيدا عن أي شبهات في دعم او تمويل أي أعمال اراهيبية فضلا عن الإشادة بوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية التي تعاونت معنا في تنظيم جمع التبرعات في المساجد خلال شهر رمضان بالتعاون مع القائمين على الجمعيات الخيرية وكذلك الدور المحوري للبنك المركزي الكويتي في متابعة اموال التبرعات .

تطوعية ونومت لعل اختيار موضوع ومحاور الملتقى الاول لاتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية تحت عنوان نحو التكامل المنشود بين القطاع الحكومي ومؤسسات العمل الخيري «الكويتي الانساني الذي يعد ميزة تنافسية لدولة الكويت وللدوائر التي تقوم بها على جميع المستويات الرسمية والشعبية والذي جعلها مركزا إنسانيا بشعبها المعطاء ومن على هذه الأرض الأوفياء وجعل حضرة صاحب السمو امير البلاد قائدا إنسانيا

وأضافت أن دولة الكويت تعد ضاربة الجذور في مجال العمل الخيري والانساني منذ القدم وحتى يومنا هذا سواء على المستوى الرسمي او الشعبي والذي أصبح علامة بارزة من علامات المجتمع لذا كان لزاما علينا في وزارة الشؤون الاجتماعية ان نسعى جاهدين الى اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتنظيم العمل الخيري ومتابعته ومراقبة اعماله بالتنسيق مع الأجهزة الرسمية الحكومية والقطاع الخيري من جمعيات ومبرات و فرق

وتحويلات مالية عن طريق محلات صرافة وليس البنوك الرسمية من دون اظهار الجهة التي يتم توجيه هذه التبرعات اليها فضلا عن مخالفات تتمثل في اقامة مشاريع خيرية داخل وخارج الكويت من دون الحصول على موافقة وزارة الشؤون على اقامة مشاريع في الداخل ودون موافقة وزارة الخارجية على اقامة مشاريع في الخارج

وفي كلمة لها خلال الحفل أكدت الصباح أن وزارة الشؤون الاجتماعية أولت العمل الخيري الكويتي أهمية خاصة وفتحت المجال امام جمعيات النفع العام الاهلية والخيرية والتطوعية لمساعدتها في تعزيز العمل الخيري كشريك اساسي في التنمية وفقا للقوانين واللوائح التي اثبتت فاعليتها في تنمية وتعزيز هذا العمل مع المحافظة على سمعة دولة الكويت خارجيا .

يطيب لي ان التقى معكم اليوم في حضور هذه الكوكبة من القائمين والعاملين في قطاع العمل الكويتي الخيري الانساني لاطلاق فعاليات ملتقى اتحاد المبرات

ابدت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصباح استغرابها من محاولة خلط الأوراق وتحويل أنظار الرأي العام عن المخالفات الجسيمة التي ارتكبتها جمعية النقلين لكنها في الوقت نفسه تراهن على وعي المواطن الكويتي الذي يستطيع ان يقيم الصدق من عدمه.

وأضافت الصباح في تصريح للصحافيين خلال رعايتها حفل افتتاح ملتقى اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية الخيري الاول الذي أقيم بالتعاون مع جمعية ملتقى الكويت الخيري تحت شعار « تحول التكامل المنشود بين القطاع الحكومي ومؤسسات العمل الخيري – الحلول والمقترحات» انه التزاما بمواد الدستور والقوانين التي أقسمنا على احترامها وفقا للمواد ارقام 100 و 101 و 102 من الدستور والمواد ارقام 134 ، 135 ، 136 ، 137 و 138 من القانون رقم 12 لسنة 1963 في شأن اللائحة الداخلية لمجلس الأمة فإن مناقشة محاور وينود الاستجواب تكون تحت قبة عبد الله السالم وفقا للآليات الدستورية والقانونية المنظمة لذلك.

وتساءلت لماذا نترك المخالفات الجسيمة التي تم طرحها خلال جلسة الاستجواب موقفة بالمستندات والتي تقدر بملايين الدنانير سواء مايتعلق منها بالتحويل عن طريق الصيرفة أو إخفاء مصادر الإيرادات ومواطن صرفها واختزال المصاوع في كلمة قرض رغم أن لفظ القروض وارد في الميزانية المقدمة من الجمعية حسب التقرير المالي ومتاحة لمن يرغب في الاطلاع عليها بأن الجمعية لم تقدم اي بيان مالي ولا تقرير اداري عن السنة 2017 .

واشارت الى ان رئيس الجمعية سبق والتمزم في كتب رسمية موجهة لوزارة الشؤون بعدم منح قروض من الجمعية لأي شخص نظرا لعدم قانونيتها الا انه عاد ومنح قروض بمبالغ تقدر بالآلاف الدنانير من اموال المتبرعين وهذا لا يجوز وغير قانوني ووزارة الشؤون مسؤولة عن حماية اموال المتبرعين وأضافت انه وفقا للقانون رقم 24 لسنة 1962 بشأن الأندية وجمعيات النفع العام يتعين على الجمعية الالتزام بالاهداف الواردة في القانون والنظام الاساس للجمعية علما بان هذا النظام الاساسي للجمعية قد خلا من النص صراحة على إمكانية اقراض الغير أو الحصول على قرض وان قيام الجمعية بالإقراض أو الاقتراض يعد خروجاً عن الاهداف المشهرة من اجلها.

واشارت الصباح الى انه والتمزاما بضرورة إتفاق اموال الجمعية في الأغراض التي أنشئت من اجلها فقد نصت المادة رقم 20 من القانون رقم 24 لسنة 1962 على انه «لا يجوز للجمعية أو النادي ان ينفق من امواله في غير الأغراض التي أنشئ من اجلها ولا يجوز له الدخول في مضاربات مالية» ووفقا للمادة 6 فانه « لايجوز ان تسعى الجمعية أو النادي الى غرض غير مشروع أو لا يدخل في الأغراض المنصوص عليها في نظامه الاساسي .

وذكرت الصباح ان مخالفات جمعية النقلين كثيرة ومتنوعة منها مخالفات تتعلق

هناك محاولات لخلط الأوراق وتحويل أنظار الرأي العام أعداد المشاريع الخيرية التي تقيمها الجمعيات الخيرية ازدادت داخل وخارج الكويت



هند الصباح في لقطة جماعية مع المشاركين



الصباح والصالح يكرمان منيرة الكندري



الوزيرة هند الصباح مع خالد الصالح



تكريم عبدالله الحيدر